



متابعة تنفيذ المشروعات Project Monitoring هي عملية تقييم للموقف، وتمثل الأنشطة التي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ يتم حسب الخطة الموضوعه.

October 22, 2024 الكاتب : د. محمد العامري عدد المشاهدات : 2706

إدارة المشاريع Project management



متابعة تنفيذ المشروعات Project Monitoring

جميع الحقوق محفوظة

www.mohammedaameri.com

[سنتعرف في هذا المقال على:](#)

المكونات الأساسية لعملية الرقابة والمتابعة على المشروع.
مجالات رقابة ومتابعة تنفيذ المشروع.

[متابعة تنفيذ المشروعات](#)

[Project Monitoring](#)

وهي عبارة عن الأنشطة التي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ يتم حسب الخطة الموضوعه. وهي عملية تقييم للموقف يلاحظ عليها ما يلي:

- 1) تعتمد أساساً على جمع بيانات عن التنفيذ الفعلي.
- 2) تحليل تلك البيانات وتحويلها إلى مؤشرات تمثل معلومات عن وقت ودقة وجودة وتكلفة الإنجاز.

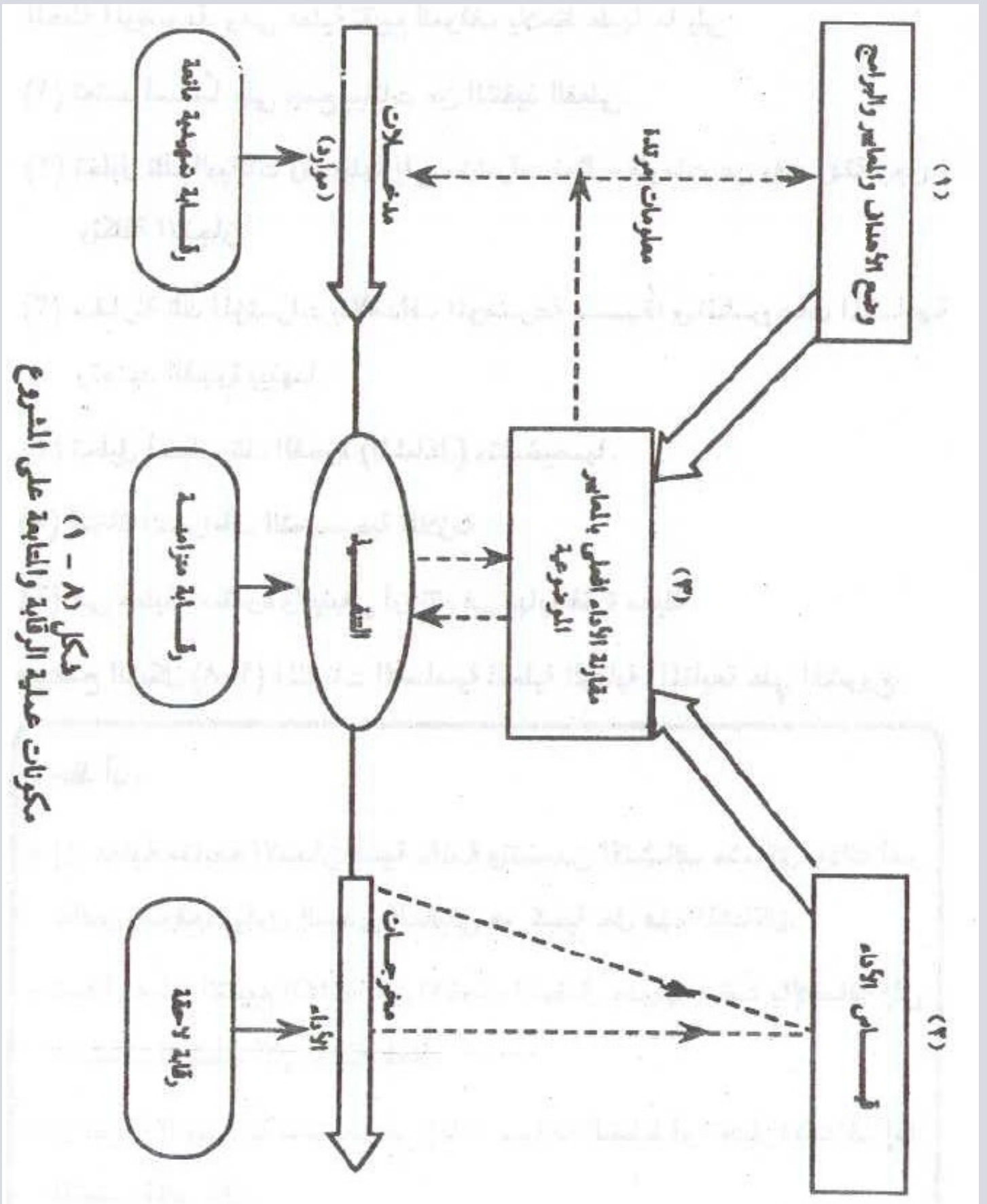
- 3) مقارنة تلك المؤشرات بالأهداف الموضوعية مسبقاً وبالمشروعات المشابهة وتحديد الفجوة بينهما.
 - 4) تحليل أسباب تلك الفجوة (المشاكل) وتشخيصها.
 - 5) اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
 - 6) هي عملية مستمرة ولا ينبغي أن تتم في نهاية فترة معينة.
- ويوضح الشكل (1-8) المكونات الأساسية لعملية الرقابة والمتابعة على المشروع.

الخطوات:

الخطوات الرئيسية لعملية الرقابة والمتابعة على المشروع هي:

- 1- تحديد الأهداف والمؤشرات الرئيسية للمشروع.
- 2- مقارنة المؤشرات بالبيانات السابقة وبالمشروعات المشابهة.
- 3- تحليل أسباب الفجوة (المشاكل) وتشخيصها.
- 4- اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- 5- متابعة العملية باستمرار ولا ينبغي أن تتم في نهاية فترة معينة.

ويوضح الشكل (1-8) المكونات الأساسية لعملية الرقابة والمتابعة على المشروع.



لماذا لا تسير الأمور حسب ما نرغب خلال عملية إنجاز المشروعات؟
 إن هذا السؤال بعد منطقي جداً ولكن الأكثر منه منطقية هو أن اختلاف الأداء الفعلي عن المخطط يعتبر جزء لا يتجزأ من التعامل مع المشروعات. فهو حقيقة ترجع إلى العديد من الأسباب، منها:
 1- قد تكون الافتراضات التي بني عليها التخطيط للمشروع غير صحيحة.. ومثال ذلك:

كارت النصائح رقم (10)

عند متابعة إنجاز المشروع

- 1- يجب أن يعكس نظام الرقابة حجم المشروع وطبيعته والأماكن التي يتم فيها أدائه.
- 2- لا تركز على مؤشر واحد فقط في الرقابة، اهتم بكافة المؤشرات معاً: الوقت، التكلفة، الجودة.
- 3- اعتمد كلما أمكن على نظم الرقابة التي تمنع الأخطاء قبل حدوثها فليس الهدف هو حدوث الخطأ ثم اكتشافه.
- 4- كن مرناً في المعايير وإذا استدعى الأمر تغيير الخطة يجب إعلان الجميع بذلك، فربما يترتب على ذلك تغيير المعايير المستخدمة للحكم على الأداء.
- 5- يجب أن يكون نظام الرقابة اقتصادي بمعنى ألا تكون الوفورات المحققة أقل من التكاليف المنفقة على النظام.
- 6- أن يسهل النظام الرقابي من تدارك الأخطاء وتدارك نواحي الضعف في النظام والعمل مع الجميع على عدم التكرار عن طريق التوجيه والإرشاد.
- 7- أن يقدم النظام بيانات سريعة ودقيقة عن الإنجاز وأن تكون في شكل حقائق ومكتوبة بقدر الإمكان.
- 8- يجب الاستماع إلى رأي الآخرين ومبرراتهم لبعض الأخطاء قبل إدانتهم.
- 9- لا بد أن تتوقع أخطاء فليس هناك تخطيط دقيق 100%.

تدريب

الزمن أمضى سلاح

كيف تحقق مشروعك في أقصر وقت؟

إن كفاءة تطبيق الخطط تعتمد على الوقت الذي تم فيه التنفيذ، وأنت تستطيع أن تخطط لذلك. أي أنك تستطيع أن تخطط لتقصير الزمن اللازم للتنفيذ.

المطلوب منك أن تجيب على الأسئلة التالية، التي ستساعدك على تحقيق الخطة التي توصلت إليها.

- 1- ما هي التغييرات في ثقافة وطريقة تفكير العاملين في المؤسسة ككل والتي تساعدك على الإسراع في تنفيذ الخطط؟
- 2- ما هي التغييرات في هيكل التنظيم والتي تساعدك على ذلك؟
- 3- ما هي التغييرات في أنظمة العمل والإجراءات التي تساعدك على ذلك؟
- 4- ما هي التغييرات في أنظمة المعلومات التي تساعدك على ذلك.
- 5- ما هي التغييرات في أنظمة التخطيط والرقابة التي تساعدك على ذلك؟

المرجع:

كتاب : إدارة وحدولة المشاريع، خطوات تخطيط وتنظيم وحدولة مراحل تنفيذ المشروع وكيفية الرقابة عليها، من تأليف د. محمد توفيق ماضي، من إصدار الدار الجامعية - الإسكندرية- الطبعة الثانية لعام 2014م.